

مضادات الاكتئاب

1/ العقاقير المثبطة ل الانزيم المؤكسد للأمينات الأحادية (Monamine oxidase inhibitors)

- مثبطات أكسدة أحادي الأمين عالية التأثير كمضاد للاكتئاب والقلق لكن تستخدم أقل من مضادات الاكتئاب الأخرى بسبب الاحتياطات الغذائية التي تتبع لتجنب أزمة ارتفاع ضغط الدم الناتج عن التيرامين.
- مثبطات أكسدة أحادي الأمين تزيد مستوى الموصلات العصبية الأمينية الحيوية بواسطة تثبيط انحلالها.
- تحتل مثبطات انزيم مونو امينو اوكسيداز في الاستعمالات السريرية المرتبة الأخيرة لمعالجة الاكتئاب، يرجع ذلك الى تأثيراتها الجانبية الكثيرة.
- يرجع استعمال مثبطات انزيم مونو امينو اوكسيداز في حالة فشل المركبات ثلاثية الحلقات او مثبطات عودة التقاط السيروتونين النوعية.
- يشترط عند المعالجة ان يبدأ العلاج بالجرعات الصغيرة ثم تزداد الجرعة تدريجيا حتى نصل الى الجرعة العلاجية الفعالة، كما يشترط ان لا يكون قطع المعالجة فجائيا بل يجب ان يكون تدريجيا بتخفيض الجرعة كل 4-5 أيام.
- ايبرونيازيد Iproniazid هو اول مثبطات انزيم MAO تم تصنيفه كمضاد للسل في الخمسينات (1950) لوحظ سريريا انه ذو خصائص واضحة منبهة ومضادة للاكتئاب وظهر فيما بعد أنه مثبط لانزيم MAO، رغم ان سميته الكبدية قد اعاقت استمرار استخدامه السريري، إلا أنه تم تطوير مثبطات أخرى لانزيم MAO وهما فينيليزين phenelzine وترانيل سيبرومين tranylcypromine.
- يوجد نوعين من مؤكسدات احادي الأمين:
 - أ-مؤكسدات أحادي الأمين النوع أ (MAO.A) يؤيض أوليا ال نورابينيفرين والسيروتونين، الدوبامين والتيرامين.
 - ب-مؤكسدات أحادي الأمين النوع ب (MAO.B) يؤيض الدوبامين والتيرامين.

2/ مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقات

يتوقف عمل هذه الادوية على زيادة نسبة الامينات الحيوية (النورابينيفرين والسيروتونين) في الشق المشبكي، حيث تثبط إعادة امتصاص النورابينيفرين والسيروتونين الى داخل العصبون.

الاستخدامات العلاجية:

- * اضطراب الاكتئاب الجسيم وفعال أيضا اضطراب ثنائي القطب.
- * اضطراب الوجدان بسبب حالة طبية عامة مع مظاهر الاكتئاب (ثنوي) مثال ذلك الخرف والشلل الرعاش.
- * اضطراب الهلع (دواء الاميرامين).
- * اضطراب القلق العام (دواء الدوكسابين، الاميتريبتيلين والاميرامين).
- * الوسواس القهري (ال كلوميرامين).
- * اضطرابات الاكل: كل من فقد الشهية العصبي والشه المرضي تعالج بنجاح مع ال اميرامين وال ديسيرامين ومضادات الاكتئاب الأخرى ثلاثية ورباعية الحلقات نافعة أيضا.
- * اضطراب الألم مشتتلا على الصداع (مثل الصداع النصفي) كثيرا ما تعالج بمضادات الاكتئاب ثلاثية ورباعية الحلقات.
- * التبول الليلي.
- * نقص الانتباه وفرط الحركة.

التأثيرات الجانبية لمضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقات:

- عموما التأثيرات الجانبية لمضادات الاكتئاب الحلقية صعبة التحمل من قبل المرضى أكثر من التأثيرات الجانبية للأدوية الأحدث مثل المثبطات الانتقائية لعودة النقاط السيروتونين.
- عند مستويات علاجية قد تحدث ثلاثيات الحلقات هبوط ضغط قياسي (انتصابي)، تأثيرات انتي كولينرجية (مضادة للمسكارين)، وقد تخفض من عتبة نوبة الصرع، إضافة لذلك تسبب كسب الوزن الذي يكون واضحا مضادات الاكتئاب الحلقية قد تسبب سوء وظيفة جنسية، أيضا قد يلاحظ المرضى تعرقا غزيرا. معظم الآثار الجانبية لمضادات الاكتئاب الحلقية تتفاقم مع ازدياد الجرعات رغم ان بعضها قد يظهر حتى عند جرعات دنيا (مثلا جفاف فم، امسك، هبوط ضغط انتصابي).
- ملاحظة: مضاد الاستطباب الطبي الرئيسي لاستخدام مضادات الاكتئاب الحلقية هو اضطرابات النقل القلبي الخطيرة.

3/المثبطات الانتقائية لاعادة امتصاص السيروتونين SSRIs

هي من وسائل الخط الأول لعلاج الاكتئاب والوسواس القهري واضطراب الهلع.

الأنواع: ال فلوكسيتين Fluoxetine، ال سيرترالين Sertaline، ال باروكسيتين paroxetin، ال فلوفوكسامين Fluvoxamine، ال سيتالوبرام citalopram.

المثبطات الانتقائية لاعادة امتصاص السيروتونين تمتلك نشاط في منع إعادة امتصاص السيروتونين بدون تأثير على إعادة امتصاص النورابينفرين والدوبامين.

الاستخدامات العلاجية:

✓ الاكتئاب عامة: يستخدم كخط اول في علاج الاكتئاب في عامة الناس وكبار السن والمرضى بمرض طبي.

*توضح الدراسات انه في الاكتئاب الشديد، المثبطات لإعادة امتصاص النور ادرينالين والسيروتونين وثلاثية الحلقات كثيرا ما تفوق المانعات الانتقائية لإعادة امتصاص السيروتونين.

*فعالة في الاكتئاب الخفيف والمتوسط.

✓ الانتحار: SSRIs يقلل بوضوح خطر الانتحار.

✓ الاكتئاب اثناء الحمل وبعد الولادة.

✓ الاكتئاب لدى كبار السن والمرضى بمرض طبي.

✓ الاكتئاب المزمن.

✓ اضطراب الوسواس القهري.

✓ اضطراب الهلع.

✓ متلازمة الألم المزمن.

التأثيرات الجانبية: اختلال الوظيفة الجنسية، الغثيان، الاسهال، فقد الشهية، القيء وسوء الهضم.الصداع، نعاس أو أرق...

4/المثبطات لإعادة امتصاص النورادرينالين والسيروتونين (SNRIS)

5/ مضادات الاكتئاب الانتقائية والسيروتونينية والادرينالينية (NaSSA)

6/المثبطات لاعادة امتصاص السيروتونين وضادة السيروتونين.

7/المثبطات لاعادة امتصاص الدوبامين والنور ادرينالين (NDRIS)

المراجع المعتمدة

رشدي،رضا(2006).المرجع الدوائي في الطب النفسي.القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

المعالجة الدوائية للأمراض النفسية.ترجمة المرعشلي، محمد سميح (2005).دمشق: دار القدس للعلوم.